



موسوعة الأعلمة

أسرنا في رحلة تاريخية



عبد الرحمن إبراهيم

إصدار: مؤسسة العلوم النفسية العربية - 2026

عبد الرحمن إبراهيم



شارك في المراجعة

د. فهد الطباطبائي	د. أيمن الكندي
د. أيمن رزق	د. أيمن إبراهيم
د. أيمن إبراهيم	د. أيمن إبراهيم

قَالَ عَمَّا كَلَّمْنَا

﴿فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا﴾ (٨٤)

الإهداء..

- إلى والديّ..
- إلى زوجتي وأبنائي..
- إلى كل من تلمّزت عليّ يده
- إلى العلامة يحيى الخخاوي..
- إلى الصديق النبيل جمال التركي..
- إلى كل من أحببت، وتحمّل مني ما فني وما عليّ..
- أفدح عليّ قذرا عربوا محبة واحترافا بفضلهم جميعا عليّ بعد فضل الله

الفهرس

7	بين يدي الموسوعة
14	أعلام ... الألف
15	Rosa Abramowna Awerbuch روزا أبراموفنا أفريوخ
17	Gertrude Aull جيرتروود أول
19	Piera Aulagnier بييرا أولانييه
21	Gottfriede Aufreiter غوتفريد أوفريتر
23	Anne-Marie Auestad آن هاري أوستاد
25	Maria Luiza Assumpção ماريا لويزا أسومبساو
27	Janet Opal Jeppson- Asimov جانيت أوبال جيبسون - أسيموف
30	Ximena Artaza Muñoz خيمينا أرتازا مونوز
32	Frances Arkin فرانسيس أركين
34	Simona Argentieri سيمونا أرجنتيري
37	Lore Aresti لور أريستي
39	Zenaira Aranha زينيرا أرانها
41	Esther Aptekmann إستر أبتكمان
43	Anny Angel-Katan آنبي أنجيل - كاتان

- 47 Judith Andreucci جوديث أندريوتشي
- 49 Lou Andreas-Salomé لو أندرياس - سالومي
- 56 Silvia Amati Sas سيلفيا أماتي ساس
- 59 Jacqueline Amati Mehler جاكلين أماتي ميلر
- 61 Renée Amar رينيه عمار
- 63 Luisa Gambier de Alvarez لويزا جامبير دي ألفاريز دي توليدو
de Toledo
- 66 Alcira Mariam Alizade ألسيرا مريم علي زاده
- 68 Athina Alexandris أثينا ألكسندري
- 71 Tatjana Aleinikowa تاتيانا ألينيكوفنا
- 76 Arminda Aberastury أرميندا أبراستوري
- 78 Grace McLean Abbate غريس ماكليان أبات
- 80 Lygia Alcântara do Amaral ليغيا ألكانتارا دو أمارال
- 82 Annie Anzieu آنبي أنزيو
- 86 Evelyn Schwaber Albrecht إيفلين ألبريشت
- 88 Anna Maria Accerboni آنا ماريا أتشيريوني
- 90 Laura Achard لورا أشارد
- 92 Hilda Abraham هيلدا أبراهام
- 104 Elda Abrevaya إلدا أبريفايا
- 107 Anna (Chana) Smeliansky آنا (شانا) سميليانسكي
- 109 Toni Anna Wolff توني آنا وولف

115	Núria Abelló de Bofill i Soler	نوريا أبيلو دي بوفيل إي سولير
118	Liliane Abensour	ليليان أبنسور
121	Emma Rauschenbach	إيما راوشنباخ
130	Élisabeth Roudinesco	إليزابيث رودينسكو
136	Jenny Aubry	جينى أوبيري
142	Ursula Laessig-Arnold	أورسولا ليسيج-أرنولد

بين يدي الموسوعة

شاءت الاقدار ان أطلع على صفحات قليلة من مخطوطة عربية في متحف اللوفر (تعود الى فترة الاحتلال الفرنسي لبلاد الشام وعمرها قرابة 10 قرون) تتحدث عن النفس... لم أقرأ في حياتي عن النفس بهذا العمق والفكر والفلسفة والجمال... وتذكرت مقولة العظيم سقراط (اعرف نفسك) ... وشعاره الأبدي (انني اعلم شيئاً واحداً وهو أنني لا أعلم شيء) ...

كنتُ أعتقد في مطلع حياتي (ببساطة وعفوية وربما سذاجة) أن صفوة بني البشر هم العلماء وأصحاب النظريات، ويترافق ذلك مع نقاء السريرة والعفة والطهارة والصدق والامانة والنبل ورفعة الاخلاق في كل شيء... لكن مع تقدم السنوات... أدركت كم كنتُ مخطئاً...

فصفوة بني البشر هم ممن تحلى بصفاء قريب من النقاء المطلق دون ادراكه... وهذا نادر جداً في كل عصر وزمان... والاعلام في كل علم من العلوم هم بشر قبل كل شيء، فيهم الصالح والطالح وفيهم الغني برفعة الأخلاق، وفيهم الفقير فيها... الخ. وأعلام العلوم النفسية ليسوا استثناء فهم كغيرهم من الاعلام بين غني وفقير فيما اشرت...

ضمن حوار هاتفي مع عميد الطب النفسي العربي البروفيسور يحيى الرخاوي عام 2011 قال لي "لا اخفيك سرا انني لا أحب فرويد لكنني احترمه... وأرى معظم مؤلفاته لا قيمة علمية حقيقية لها"... قلتُ لأستاذنا الكبير ... اما انا فلا احبه ولا أستطيع احترامه...

• وفي حوار مع حفيدة سيغmond فرويد د. صوفي فرويد عام 2003، قالت لي: "في نظري، كان أدولف هتلر وجدي من أنبياء القرن العشرين الكاذبين" أذنتها في نشر ما قالتها فلم تمنع ... توفيت د. صوفي عام 2022 عن عمر 98 عاما، وهي عالمة اجتماع وأستاذة جامعية رفضت جميع ما جاء به جدّها...وأمضت معظم حياتها العلمية في معارضة نظريات جدّها علناً في جميع المحافل العلمية.

• وفي حوار مع حفيد شقيق سابينا سيليرين (سابينا قُتِلت مع بناتها على يد النازيين ولم يبق لها ذرية، وقُتِل أشقاؤها الثلاث - وجميعهم علماء واساتذة جامعات - على يدي مخابرات ستالين) قال: "جدتي ظلّت كثيراً جداً ومن الجميع وفي كل شيء" ... وزودني بكثير من المعلومات وسَمَحَ بنشرها في حين تحفظ على نشر البعض الآخر وتمنى عليّ عدم نشرها، والتزمنا بوعدها...

• في سيرة العالم ألفرد بينيه ظهر لدينا تناقض في بعض المعلومات وصُعَبَ التيقن منها، مما اضطرنا الى مراجعة الدوائر العلمية في باريس والاطلاع على الارشيف والوثائق الخاصة به كي نستجلي الدقة واحتاج الامر الى مزيد من الوقت وفوجئ الفرنسيون أنفسهم بما أشرنا اليه.

منذ قرابة عقد ونصف من الزمن، كانت البداية مع هذه الموسوعة للأعلام في علوم النفس، وهي نتيجة وعد شخصي مني للصديق الاستاذ الدكتور جمال التركي (رئيس شبكة العلوم النفسية العربية)، التي اسسها منذ أكثر من ربع قرن، وغدت منارة ومؤسسة رائدة كظاهرة نادرة فاقت الجامعات باعتراف وإجماع غالبية علماء واطباء النفس العرب وغير العرب. هذا العالم النبيل والظاهرة النادرة، ما قدمه حتى كتابة هذه السطور لم يستطع أن يقدمه أي عالم على مستوى العالم أجمع...

بعد أن أتممت مسودة مبدئية كمخطط لهذه الموسوعة استغرقت أكثر من عام.. (حقيقة كانت لدي الكثير من المعلومات عن العلماء الرواد في مجال العلوم النفسية... اذ كنتُ أَصَمِّنُ مؤلفاتي عديد من سير العلماء الذين يرد اسماءهم في متن كتيبي...)...

كلفْتُ السيدة الدكتورة جولي أوليت (لبنان/ انكلترا)، وهي صديقة وابنة صديق عزيز وتعمل معي منذ أكثر من 30 عاماً... طلبْتُ اليها أن تتولى الادارة التنفيذية لسير وتنظيم هذا العمل، وانتقاء أعضاء فريق العمل والتنسيق فيما بينهم... على أن يتم الاطلاع قدر الامكان على سيرة كل عالم من الاعلام من عدة

مصادر، اضافة الى الاطلاع على اهم أعماله، وتنظيم التواصل مع العالم شخصياً بالنسبة للمعاصرين أو ذريته من أبناء وأحفاد وحتى أبناء الاحفاد...

تواصل عديد الاصدقاء والزملاء يدلون بملاحظاتهم وكانت جميع الملاحظات موضع اهتمام لديّ ... وتواصلت مع الصديق البروفيسور قتيبة شلبي (العراق / اميركا) الرئيس الفخري لشبكة العلوم النفسية العربية... بعد ان وجه رسالة اليّ عبر المسنجر جاء فيها: (مارغريت ميد Margaret Mead ثبت تزويرها لبحوثها في سموا. وانا اعرف زوجها السابق معرفة شخصية لأنه القى بعض من محاضراته. في جامعة كنساس التي كنت فيها مقيم في الطب النفسي)، أجبته: محق هي شخصية اشكالية... تواصلت معه واستمعت لرأيه وعرضت عليه - ان رأى اهمية - سحب اسمها من موسوعة الاعلام فلم يوافق... حقيقة عديد الاعلام لديهم حالات مشابهة في ابحاثهم أو في سرد انجازاتهم بما فيهم فرويد ويونغ وغيرهم...

في سيرة مارغريت ميد (1901- 1978) Margaret Mead راجعت والفريق العلمي اكثر من 15 مرجع يتعلق بسيرتها وابحاثها وحوالي 20 موقع علمي معتمد وموثوق (نشرت بعضها على صفحتي الشخصية) يتحدث عنها وعن اعمالها وتواصلت شخصياً مع ابنتها عالمة الأنثروبولوجيا ماري بيتسون Mary Catherine Bateson (1939-2021) مطلع عام 2013، وعمدت بعد ذلك ادراج اسمها ضمن "موسوعة الاعلام في علوم النفس".

تضمنت الموسوعة سير ذاتية لأعلام نعدم قامات كبرى في علوم وطب النفس من العالم الغرب اوروبأمريكي والشرق عربإسلامي لم تخضع الى التحكيم، وشخصيات أخرى ادرجت فيها بعد تقييمها من لجنة التحكيم

تأتي هذه الموسوعة في اربع مجلدات:

- المجلد الأول والثاني: مخصص لعلماء في علوم وطب النفس من العالم الغرب اوروبأمريكي، ضمت حوالي 200 عالم، تم ترشيحهم من بين أكثر من 500 عالم، من الذين لهم نظريات لها من الريادة الشيء الكثير ومؤلفون وباحثون بمرجعيات وافكار خلاقة ذات قيمة جليّة ولهم اليد البيضاء في اصال

علوم وطب النفس الى النور. بكل الاحوال، تم تجاوز المدرسين واساتذة الجامعات الذين لم يكن لهم اسهاما في التاريخ او النظريات ولم يبتكروا افكاراً. مستقبلاً سنعمل لاضافة سير علماء من خارج العالم الاوروبأمريكي جديدة ان تتواجد ايضا في هذه الموسوعة، مثل اليابان، دول شرق اسيا، الصين، الهند، جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقاً"، وهو ما يتطلب جهداً وبحثاً، ومتسعاً من الوقت ...

- المجلد الثالث: موسوعة الاعلام في علوم وطب النفس خاص بأعلام المشرق والعالم العرباسلامي، تضمن السير الذاتية لاساتذة واطباء، نعددهم قامات في حقول الاختصاص، منهم شخصيات راحلة، اجتهدنا في اختيارهم لمكانتهم العلمية ولانجازاتهم، الشخصيات الاخرى خضعت لتقييم اعضاء لجنة التحكيم....

المجلد الرابع: " موسوعة الأعلام للسيدات في التحليل النفسي" يدخل في إطار تسليط الاضواء على شخصيات نسائية تحليلنفسانية، ساهمت في ترسيخ مكانة هذا الفرع من العلوم، لم تلق حظها من الاهتمام مقارنة بزملائهم من المحللين النفسانيين. تضمنت الموسوعة السير الذاتية لمجلات نعددهن قامات في التحليل النفسي، تم اختيارهن لمكانتهن ولانجازتهن العلمية، في حين خضعت المحلات النفسانيات اللاتي طلبن ادراج سيرهن الذاتية في الموسوعة، لتقييم اعضاء لجنة التحكيم.

في مقدمة هذه الموسوعة، اتوقف على تفاصيل دعوتي لشخصيتين عربيتين لهذه الموسوعة لانهما دون أدنى شك ابرز شخصيتين عربيتين قدما خدمات جليلة لهذا الاختصاص في نهاية القرن 20 وبداية القرن 21... البروفيسور يحيى الرخاوي، عميد الطب النفساني العربي، الكادح في حقول علوم وطب النفس على مدى أكثر من نصف قرن من الزمن تحليلاً وتطويراً، والمؤسس لنظرية الطب النفسي الايقاعحيوي، والذي يعد أول شخصية عربية تؤسس لنظرية في الطب النفساني... والدكتور جمال التركي رئيس مؤسسة العلوم النفسية العربية، ومؤسس "شبكة العلوم النفسية العربية"، الكادح لأكثر من ربع قرن من الزمن لرقى علوم وطب النفس في اوطاننا، الساعي الى تمكين المصطلح النفساني العربي في حقول علوم النفس، والى رفع مستوى التعاون العلمي العرب-عربي، مما ساهم بشكل كبير في تحريك المياه الراكة لهذا الفرع من العلوم وادخال ديناميكية عليه لم يشهدها في تاريخه...

في 10 يونيو 2025 وجهت رسالة الى أبناء الرخاوي (د. منى، د. مي، د. محمد) والى الدكتور التركي لتزويدي بالسيرة العلمية والشخصية للرخاوي والتركي. ونشرتها على صفحتي الشخصية على فيسبوك... حاول د. التركي ثني بتواضعة ولطفه عن ورود سببرته وقال (لم يزل الوقت مبكرا بالنسبة لي)، وكان الموضوع عندي حاسماً فيما ارتأيت... مؤكداً أن هناك عديد الاسباب - لستُ في مجال ذكرها - دعنتي الى أن تكون السيرة العلمية والشخصية للعلماء العرب تُكتب من قبلهم شخصيا او من قبل ابنائهم أو عائلاتهم، انها منهجية لديّ لن اتجاوزها في سيرّ الاعلام العرب...

من يعمل فيما عزمت لا يسلم من السهام، بكل الاحوال هي اضاءة على ما وصلنا او وجدنا ضمن الامكانات المتاحة وبأكبر قدر ممكن من الحيادية... وطبيعي أن بعض من العلماء الذين تم ادراج اسمائهم غريبو الاطوار او حتى لا يمتلكون شيئا من رفعة الاخلاق... فما يهمنا هو جانب واحد فقط هو ما قدم من ابحاث وعلوم في ميدان العلوم النفسية والتربوية...

الجدير بالذكر...

من الطبيعي ان نغفل عن ذكر بعض الاعلام - فنحن بشر - فأتقبل الاشارة الى ذلك بكل رحابة صدر واعمل على ادراج اسم العلم في الاصدارات اللاحقة.

يبقى الإنسان ... بحرٌ غني بمكنوناته وأسراره، تغطيه صفحة ماء جعدة بأمواجها... والزبد يزين وجهها ... خافية بذلك الغرابة والأسرار في قاع العمق وظلامه... ذاك العالم المغرق بالتعقيد والمجهول...

والعلوم النفسية... علوم شاسعة وشاملة لكل شيء في حياة الانسان، حتى غدت وكأنها ايديولوجيا بحد ذاتها لا يمكن الاستغناء عنها في أي شيء، وغدا الاحاطة بجوانبها ضرورة ملحة... لأنها تنظم سلوك المرء في كل شيء...

والعلوم النفسية، تستقي من جميع العلوم بلا استثناء، رغم نشأتها في قلب الفلسفة، وهي صميم الفلسفة، وتاريخها منذ وجد الانسان على وجه الارض...

بإنجاز هذا العمل تتحد الخطوط البسيطة بتناغم و تجانس لتشكل لوحة جميلة تضج بالحياة ، كما أنّ التفاصيل والهنديات القصيرة تتراكم سنياً طويلة. فإنّ عملنا المتواضع ينبوعٌ طفلاً تعانقت فيه قطرات صغيرة من جهود غالية .

شكر وعرّفان...

الورد والياسمين... لكل من له يدٌ بيضاء في عملي هذا، ولكل من شاركني جهده... ولكل العيون التي راقبتني وانتظرتني بحب...

الشكر ... كل الشكر والعرّفان بعد الله عز جل... لوالدي (رحل والدي مع بدايات هذا العمل في 10.11.2012)...

الشكر ... كل الشكر والعرّفان... لزوجتي وأبنائي...

والشكر موصول للصيدق الظاهرة ا. د. جمال التركي صاحب فكرة هذا العمل ولولاه لما كانت هذه الموسوعة...

والشكر موصول للصيدق جراح قلب الأطفال العالمي البروفيسور حسان صالح علي (نائب رئيس قسم جراحة افات القلب الخلقية واستاذ كبار جراحي قلب الاطفال في مركز باكوليف العالمي لجراحة القلب والاورعية الدموية في موسكو) الذي ساهم بتزويدي بالكثير من المراجع والمعلومات عن سير العلماء الروس...

والشكر موصول لشقيقه جراح الأعصاب القدير البروفيسور محمد صالح علي الذي ساهم بتزويدي أيضاً بالكثير من المراجع والمعلومات عن سير العلماء الألمان...

الشكر والعرّفان موصول أيضاً لطاقتي العمل كاملاً والفريق العلمي...

كل الشكر الى الفريق العلمي المتمثل بكل من : (د. هبة الكردي، د. ليلى الصواف، د. مناس الصواف، د. نجود سلطان، د. جوليا سليمان، د. رنيم علي، د. ولاء حسن، د. هبة القنطار، د. أمل مصطفى محمود، ا.د. صبا علي، د. فداء نصّور، ود. اروى عباس الطالبة المتفوقة...).

والشكر موصول الى الصديق العزيز المستشار أنس كيلاني والناطقة القانوني البروفيسور عبود السراج والقاضي يوسف يوسف والقاضي محمد عسكر والمحامي عبد الرحمن الكردي والمحامي وليد شمو... على مقترحاتهم وملاحظاتهم وآرائهم القيمة...

والشكر كل الشكر للصديق العزيز العلامة البروفيسور محمود السيد (أمد الله في عمره) رئيس مجمع اللغة العربية الذي تابع هذا العمل بمحبة واهتمام واثرى هذا العمل بملاحظاته...
والشكر موصول الى (سيدات الارشاد النفسي وعلم النفس كل من: غلا بشلاوي، رانيا رزق، مريم سعيد)...

أخيرا ...

وفي الختام أقول:

من يلتقط اللؤلؤ يلتقطه بلطف ومن يتعامل مع الإنسان أعظم لؤلؤة أوجدها الخالق على وجه الأرض
يجب أن يعامله بحب
كلي أمل أن أكون قد وفقت لتقديم ما هو جدير بالزمن الذي سيبدد أثناء قراءة هذه الموسوعة.

الموسوعة العالمية للمجلات النفسانيات: حرفة "الألف"



أ.د. عبد الرحمن إبراهيم

الالتصاص: الطب النفسي

الشهادات العلمية: إجازة دكتور في الطب البشري.

دكتوراه فلسفة في الطب النفسي Ph. D

دكتوراه بدرجة بروفسور في علوم الطب النفسي. (دكتور ناووك)

دبلوم في التحليل النفسي - دبلوم في المعالجة النفسية.



■ **الممارسات المهنية:** استاذ محاضر وزائر في عدد من الجامعات العربية والأوروبية، مستشار ونائب رئيس مركز الدراسات والأبحاث النفسية العربية الروسية، مستشار معهد بافلوف للأبحاث الفيزيولوجية السلوكية، مستشار مناهج الطب النفسي للعديد من الجامعات والأكاديميات العربية والأجنبية، مستشار أكاديمية L.N.B.2 للعلوم النفسية، مشرف على تطبيق برامج المعالجة النفسية للعديد من المشافى والمستوصفات والمراكز الصحية، مستشار لمجموعة مشافى خاصة في ألمانيا...

■ **المؤلفات النفسية:** فكرة وجيزة عن (1. اضطرابات الشخصية، 2. الفصم النفسي والعقلي، 3. فحص الحالة العقلية الحاضرة، 4. الاكتئاب، 5. معالجة الاكتئاب، 6. الفصامي، 7. معالجة الفصامي، 8. المعالجة النفسية، 9. أسباب الاضطرابات النفسية، 10. الآليات النفسية، 11. الأدوية النفسية، 12. الوسواس القهري، 13. القلق، 14. الاسترخاء، 15. الاضطرابات التوسمية، 16. الادمان).

■ **أبحاث حول (17. الفصام والاكتئاب، 18. تطور العلوم النفسية والسلوكية، 19. دراسات سريرية، 20. علم السلوك، 21. المدارس النفسية)**

■ **كيف نفهم (22. الطفل والمراهق، 23. الطفل من خلال رسومه، 24. الفقد... ومراة الحزن والأسى...؟، 25. الألم النبيل والحزن الجليل "مستوحاة من فكر الرخاوي")**

■ **26. المغني في الطب النفسي، 27. المغني في علم السلوك، 28. الطلاق، 29. ميليس في قفص التحليل النفسي (باللغة: العربية، الفرنسية، الانكليزية، الروسية، والألمانية)، 30. جوانب هامة من تطور شخصية الطفل، 31. الاكتئاب... دليل الطبيب والمريض والأسرة،**

■ **المؤلفات الأدبية:**

- مجموعة خواطر - مجموعة قصص قصيرة - الحساب والعقاب - انما وقبل كل شيء .. كانت طفلة بريئة.

www.arabpsynet/cv-psychiatrists/AbdIbrahimBiography.pdf